

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

(يا لك من قبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضى واصفرى) .

(ونقرى ما شئت أن تنقرى ...) .

هذا حسين يخرج إلى العراق وعليك بالحجاز .

28 - نصيحة أبى بكر بن عبد الرحمن المخزومى له .

ودخل أبو بكر عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام على الحسين رضى الله عنه فقال يا بن عم إن الرحم يطائرنى عليك ولا أدرى كيف أنا في النصيحة لك فقال يا أبا بكر ما أنت ممن يستغش فقال أبو بكر كان أبوك أشد بأسا والناس له أرجى ومنه أسمع وعليه أجمع فسار إلى معاوية والناس مجتمعون عليه إلا أهل الشام وهو أعز منه فخذلوه وتثاقلوا عنه حرصا على الدنيا وضنا بها فجرعوه الغيط وخالفوه حتى صار إلى ما صار إليه من كرامة الله ورضوانه ثم صنعوا بأخيك بعد أبيك ما صنعوا وقد شهدت ذلك كله ورأيتهم ثم